المحاضرة السادسة :

" التنظيم " (تابع)

1.أنواعالتنظيم:

يتفق معظم الباحثين في مجال التنظيم والإدارة على تقسيم التنظيم إلى نوعين رئيسيين هما: التنظيم الرسمي والتنظيم غير الرسمي.

- يهتم التنظيم الرسمي بالهيكل التكويني للمنظمة وما تحتويه من وحدات وأقسام، حيث يركز على العلاقات الرسمية التي تحكم العمال.

أ. التنظيم الرسمي:

ويتمثل في هذه النقاط:

أ.1. ارتباط التنظيم الرسمي بتحقيق الأهداف التنظيمية:

يتوجب من خلال هذا الإبتعاد عن كل ما من شأنه أن يعيق التنظيم في تحقيق أهدافه وذلك بعزل كل العواطف والعلاقات الشخصية عن النشاطات الرسمية، فتحديد الأدوار وأيضا تحديد الأفراد التي تناط إليهم يجب أن يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالأهداف المحددة.

أ.2. تجسيد التنظيم الرسمي على شكل خرائط تنظيمية :

هذا الإفتراض من شأنه أن يساعد على توضيح الصورة الشاملة لكل النشاطات والأدوار والأهداف الواجب القيام بها وتحقيقها من طرف الأفراد كل حسب تخصصه.

أ.3.إرتباط الأغراض الشخصية للأفراد بالأهداف المراد تحقيقها:

إن تحقيق الأفراد للأهداف التي سطرتها المنشأة التي يعملون تحت لوائها يؤدي في أغلب الأحيان إلى تحقيق أغراضهم الشخصية.

أ.4.تحديد التنظيم الرسمي لنطاق العمل:

تتحدد من خلال التنظيم الرسمي واجبات الأفراد وحقوقهم وعلاقاتهم مع بعضـهم بشكل يساهم في توضيح حركة الأفراد داخل المنشأة ومعرفة مواقعهم.

ب.التنظيم غيـر الرسمـــي:

هو مجموعة العلاقات التي تتم بين أفراد المنظمة والتـي تأخـذ أشكـالا وأنماطا مختلفةوتتحدد نتيجة إلى رغباتهم ودوافعهم وسلوكياتهم والتـي لاتخضع لمسارات واتجاهات التنظيم الرسمي في الكثير من الأحيان.

وكذلك هو تلك العلاقات الشخصية والإجتماعية المتنوعة التي ينشؤها العمال ويستمرون في إقامتها وهي علاقات لا تخططها الإدارة أو تقيمها بصفة مباشـرة، ولكنها تنشأ وتستمر بسبب العمل وبسبب وجود العمال في أمكنة واحدة ومتقاربة.

وقد ظهر التنظيم غير الرسمي نتيجة أسباب عديدة من بينها:

*عدم قدرة التنظيم الرسمي على تلبية كل حاجيات الأفراد داخل المنشأة.

*كبر حجم التنظيم الرسمي يساعد على تكوين مجموعات غير رسمية نظراً للعزلة التي تحدث لهم من جراء ذلك.

*تواجد أفراد المؤسسة مع بعضهم في مكان واحد يؤدي إلى ظهور علاقات بينهم بصفة غير رسمية .

إن وجود التنظيم غير الرسمي داخل المؤسسة يحقق إيجابية كبيرة ذلك أنه يساعد التنظيم الرسمي في تحقيق أهدافه إذا تحققت درجة عالية من التوافـق والإنسـجام بـين التنظيمين، كما يساهم في تحقيق إشباع الحاجات الإجتماعية والنفسية للفرد داخل التنظـيم الرسمي مما يوجد لدى هذا الفرد نوعا من الأمن والإستقرار ويرفع من روحه المعنويـة

ويزيد من إنتاجيته، إضافة إلى ذلك فإن التنظيم غير الرسمي يعتبر متنفسا للأفـراد ممـا يواجهونه من قلق وتوتر في حياتهم بحيث ينعكس ذلك على آدائهم